

أثر فاعلية برنامج الألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس - حركية) و صفة التوازن لأطفال الطور الابتدائي (6-7 سنوات)

L'effet du programme de jeux de motricité sur le développement de certaines capacités de perception (sensori-moteur) et l'équilibre des enfants du primaire (6-7 ans)

The effect of a motor skills program on the development of some perceptual abilities (sensory-motor) and the balance of primary school children (6-7 years)

^{*1} هواري عوينتي

تاريخ النشر: 2020/07/01

تاريخ القبول: 2019/11/05

تاريخ الإرسال: 2018/11/16

ملخص: تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق الفردية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لصفة التوازن و بعض القدرات الإدراكية (الحسية - حركية) لأطفال (6-7) سنة وذلك بالاعتماد على المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي و البعدي وقد شملت عينة البحث تلاميذ الصف الأول ابتدائي لمدرسة يغموراسن. تم اختيار عينة عمدية شملت 22 تلميذ تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة و بواقع 11 تلميذ لكل مجموعة. ثم قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح والمتكون من الألعاب الحركية التي تهدف إلى تنمية عنصر التوازن و بعض القدرات الإدراكية حيث امتد البرنامج لشهرين وبواقع حصتين أسبوعين مدتها 45 دقيقة واستخدم الباحث مقياس (دايتون) المسحي للإدراك للأطفال كأداة للبحث وكذلك اختبار الوقوف على المشط وتحصلنا على أهم النتائج التالية :- البرنامج المقترح للألعاب الحركية و التقليدي اثر إيجابا على صفة التوازن وبعض القدرات الإدراكية (الحس - حركية) لدى أطفال (6-7) سنة

الكلمات المفتاحية : البرنامج ؛ الألعاب الحركية ؛ القدرات الإدراكية ؛ التوازن

Abstract : The study aims to identify the individual differences between the experimental and control groups in the post-balance tests and some perceptual abilities (sensory-motor) for children (6-7) years, using the experimental approach to design two groups with pre and post test. The researcher used a sample of 22 grade one pupils of Yaghmurasen and then divided them randomly into two experimental and control groups with 11 pupils in each group. The researcher proposed and applied a program consisting of motor games aiming to develop the balance elements and some perceptual abilities. The program was carried out during two months with a session of 45 minutes per week. The researcher used the (Dayton) scale survey of perceptual abilities and the test of the comb. Results showed that the proposed program for motor and traditional games has a positive impact on the two scales of balance and some perceptual abilities for children at that stage.

Keywords : Program; motor games; perceptual abilities; balance; grade one pupils.

Résumé : L'étude vise à identifier les différences individuelles entre expérimental et contrôle groupes dans les tests post-équilibre de certaines capacités perceptives (sensori- moteur) pour les enfants (6-7) ans en s'appuyant sur l'approche expérimentale pour concevoir deux groupes avec pré et post- test. L'échantillon de l'étude comprenait 22 élèves du primaire de Yaghmurasen repartis de manière aléatoire en deux groupes expérimentaux et contrôle avec 11 élèves par groupe. Ensuite le chercheur a appliqué le programme constitué de jeux de motricité visant à développer des éléments d'équilibre et

*المؤلف المراسل

¹ Aouinti houari, University Algeria 3 :Algeria, aouinti_houari@yahoo.fr

certaines capacités perceptives. Le programme a duré deux mois en raison de deux sessions par semaine et de 45 minutes par séance. Le chercheur a utilisé l'échelle d'enquête (Dayton) et le test du peigne comme outils de recherche pour tester les capacités de perception. Les résultats obtenus révèlent que le programme proposé pour les jeux moteurs a un impact positif sur les deux échelles d'équilibre et sur certaines capacités perceptives chez les enfants de cette étape.

Mots clés : programme; les jeux motrices ; les capacités perceptives ; équilibre ; élèves 6-7 ans.

مقدمة

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي حجر الزاوية في البناء التعليمي و التي تركز عليها الدول وذلك لكونها من أنسب المراحل السنوية لتنمية قدرات الطفل الحركية و تطويرها التي تستند إليها المراحل التعليمية اللاحقة وقد عد الكثير من العلماء هذه المرحلة كأحسن مراحل التعليم نظرا إلى وجود مجموعة من الخصائص البيولوجية و النفسية و الحركية التي تميز الطفل في هذه المرحلة كما يعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي تقاس بها تقدم المجتمعات و تطورها فهذا الاهتمام هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة فإعداد الأطفال ورعايتهم في الجوانب كافة هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي يفرضها مقتضيات التطور و التغير السريع الذي نعيشه اليوم (محمود، 2008، صفحة 207).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية اللعب كوسيلة من الوسائل المهمة لتفريغ الطاقات الزائدة و التعبير عن الذات و الوجود واكتشاف العالم من حولهم و تنمية مداركهم العقلية و الانفعالية و الاجتماعية ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة (Kruger, 2003) و (Elliot, 1997).

ولاشك أن ألعاب الحركة التربوية تتيح للتلاميذ فرص مناسبة لاستخدام أشكال كبيرة و متنوعة من المهارات الحركية من خلال محتوى المنهاج التعليمي في برنامج التربية البدنية للمراحل التعليمية المختلفة حيث يجب أن يتضمن المنهاج التعليمي للجوانب النفس حركية لمهارات التحكم في الجسم و المهارات المتنوعة باستخدام الكرة أو الأدوات (البساطي، 2009، صفحة 112).

وتكمن أهمية التوازن في أنه مكون أو صفة هامة في أداء المهارات أو الحركات الأساسية كالوقوف أو المشي وكذلك الفعاليات أو المهارات الرياضية خاصة التي تتطلب الحركة فوق حيز ضيق ، كما يتضمن المحافظة على علاقة ثابتة بين الجسم وقوة الجاذبية الأرضية ويتم التوازن بواسطة الجهاز العصبي (فاضل، 2011، صفحة 186).

وقد أولى علماء النفس والتربية اهتماماً خاصاً بنمو القدرات الإدراكية —الحركية لمعرفة مدى أهميتها في حياة الطفل ومدى علاقتها بجوانب النمو الأخرى ، فهي تعبر عن العلاقة بين كل من الوظائف الإدراكية والوظائف الحركية في سلوك الطفل ، كما تؤكد على التفاعل والتكامل بين جانبيين أساسيين من جوانب نموه وهما الجانب الحركي والجانب الإدراكي (سليمان، 1995، صفحة 9) ، فالطفل يمتلك كل الأنواع الأساسية للمهارات الحركية فيستطيع المشي والتسلق والركض والوثب والرمي واللقف وغيرها، ويقوم بكل هذه المهارات الحركية الأساسية بدرجة من التوافق لا تحتاج إلا لقليل من الصقل والإتقان ، إذ يعتبر التعطش الجامح للحركة والنشاط من أهم مميزات هذه المرحلة وأساس التعلم الحركي للطفل كنتيجة للتعامل مع الأفراد والأدوات في محيط البيئة التي يعيش فيها ، كما تتسم حركات الطفل بالإفراط في بذل الجهد باشتراك عدد كبير من العضلات في معظم الحركات ، وفي السنة الرابعة يمكن للطفل إدراك التجانس والتشابه ويصل إلى مرحلة من التفكير يتمكن خلالها من

الاعتماد على أنفسهم من هذا المنطلق قام الباحث بهذه الدراسة و المتمثلة في إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية بغرض تنمية صفة التوازن و بعض القدرات الإدراكية

-إشكالية البحث : فمن خلال موضوع بحثنا هذا تعتبر الألعاب الحركية العامل الفعال الذي لا يتخلى عنه الأطفال وهذا راجع لأهميتها الفيزيولوجية و الاجتماعية و النفسية خاصة لمرحلة التعليم الابتدائي التي أكد علماء النفس إنها حالة قلق و تؤثر نفسي للطفل وهذا راجع إلى النمو البيولوجي السريع تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة التي تمر بها الطفل في نموه الحركي ،العقلي ،الاجتماعي ،النفسي ،والمورفولوجي ،إذ فيها يكسب الطفل المهارات ويؤكد الكثير من العلماء و المربين إنها المرحلة المناسبة لتعلم الطفل اختصاص في نشاط رياضي ما ولتحقيق ذلك لابد رياضية علمية مقننة تتضمن مجموعة من الألعاب الحركية التي تعمل على إشباع حاجات و ميول الطفل في هذه المرحلة العمرية ولاحظ الباحث من خلال استطلاع في المدارس وجود ضعف في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية و الرياضية وكذلك ضعف أداء الأطفال من الجانب البدني الحركي ،الأمر الذي دفعنا إلى المحاولة لإيجاد حلا لهذه المشكلة من خلال اقتراحه برنامجا تعليميا وفق أسس علمية للألعاب الحركية معد لتنمية عنصري من عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة وهي صفة التوازن للأطفال (6-7) سنة و إخراجها بطرق تدريس حديثة يتخللها بعض الألعاب التنافسية المشوقة و المتنوعة للطفل تناسب مع ميوله ورغباته من جهة ومن خلال هذا الطرح يمكننا أن نقول أن إشكالية هذا البحث تقوم على تساؤل أساسي وهو :

-ما هو أثر فعالية برنامج الألعاب الحركية المقترح على تنمية عنصر التوازن و بعض القدرات الإدراكية (6-7)سنوات ؟ ومنه تتفرع التساؤلات الآتية :

1- هل توجد فروق بين الاختبارات القبلية و البعدية لصفة التوازن لهذه المرحلة السنية ؟

2- هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لصفة التوازن (6-7)سنوات؟

-الفرضية الرئيسية : هناك أثر إيجابي للبرنامج التعليمي للألعاب الحركية المقترح على تنمية القدرات الإدراكية و عنصر التوازن للأطفال (6-7)سنوات.

-الفرضيات الجزئية :

1- يؤثر برنامج الألعاب الحركية المقترح تأثيرا ايجابيا في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس - حركية)لأطفال (6-7) سنوات .

2-توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في بعض القدرات الإدراكية (الحس - حركية) في الاختبار البعدي.

3-توجد فروق بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في تنمية عنصر التوازن لأطفال (6-7) سنوات.

4-توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لتنمية عنصر التوازن لأطفال (6-7) سنوات.

1- تحديد المصطلحات

-الألعاب الحركية : يرى "مجيد ريسان خريط" بأنها "نشاط موجه يقوم به الأطفال لتطوير سلوكهم و قدراتهم العقلية و الجسمية والوجدانية، يحقق في نفس الوقت المتعة و التسلية ويستثمر أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة و تقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسع أفقهم المعرفية(خريط، 2000، صفحة 11).

-القدرات الإدراكية : هي أهم القدرات العقلية التي يقوم عليها النشاط الحركي للإنسان بوجه عام والنشاط الرياضي بوجه خاص نظراً للعلاقة الوثيقة بين الحركة والإدراك (عمر، 1986، صفحة 71).

-التوازن : يعرفانه " أميرة وماهر حسن محمود "على أنه قدرة الفرد على السيطرة على أجهزته العضوية من الناحية العضلية و العصبية ،وهو نتاج التعاون بين الجهازين العضلي و العصبي(محمود، 2008، صفحة 224)

2- الدراسات السابقة

-عرض "حسين سعدي ابراهيم وبيريفان عبد الله المفتي" (2011): "تأثير أسلوب التعلم باللعب باستخدام

الألعاب الحركية و في تطوير بعض القدرات البدنية و الحركية و التحكم الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي" ويهدف البحث إلى : الكشف عن تأثير أسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب الحركية و الرياضيات في تطوير بعض القدرات البدنية و الحركية و التحكم الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي و الكشف عن الفروق بين أسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب الحركية و الرياضيات في تطوير بعض القدرات البدنية و الحركية و التحكم الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وتم استخدام التصميم التجريبي ، أما المجتمع البحث ثم اختيارها بطريقة عمدية من مدرسة الابتدائية للبنين في محافظة اربيل والبالغ عددهم 80 تلميذ وبعد استبعاد 10 تلاميذ لإجراء التجارب الاستطلاعية عليهم وتكونت عينة البحث من 60 تلميذ قسمت إلى ثلاث مجموعات ، واهم النتائج المحصل عليها :

-حقق أسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب الحركية تطوراً في القدرة البدنية و الحركية و التحكم الحركي باستثناء مهارة الركض مسافة 15م لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (حسين سعدي ابراهيم المفتي و بيريفان عبد الله ، 2011).

-عرض ستewart&Ellis (1997): "العلاقة بين تطوير القدرات الحركية و التوازن للأطفال الصم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تطور القدرات الحركية و صفة التوازن عند أطفال الصم، إما المنهج المتبع استخدم الباحثان المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة 34 طفلاً من ذوي الإعاقة السمعية وإما الاختبارات فاستعملوا اختبارات خاصة ببعض القدرات الحركية وكذلك اختبارات خاصة بالتوازن الثابت و التوازن الحركي إما أهم النتائج المحصل عليها انه هناك علاقة بين تحسن التوازن و القدرات الحركية نتيجة ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة للأطفال الصم

-قام الازهري (1993): "تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في بعض الإدراكات (الحس - حركية) وبعض عناصر اللياقة البدنية لدى أطفال ما قبل المدرسة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في بعض الإدراكات (الحس - حركية) وبعض عناصر اللياقة البدنية لأطفال ما قبل المدرسة ، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (122) طفلاً ، تم

تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتم تنفيذ البرنامج المقترح لفترة (6) أسابيع وبواقع (5) دروس أسبوعياً ، زمن الدرس الواحد (40) دقيقة ، إما المجموعة الضابطة فقد طبقت اللعب الحر في الدرس التقليدي ، وتضمنت أدوات البحث (اختبار أرجون للياقة البدنية) والذي يشمل (ثني الذراعين من الانبطاح المائل ، والوثب الطويل من الثبات ، والجلوس من الرقود) ، فضلاً عن استخدام (اختبار دايتون للوعي الحس - حركي) للأطفال ، واستخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط واختبار "ت" لمعالجة البيانات إحصائياً ، وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاج الآتي : إن البرنامج المقترح للتربية الحركية ذو تأثير إيجابي فيما يتعلق بزيادة الإدراكات (الحس - حركية) ، فضلاً عن تأثيره فيما يتعلق برفع مستوى اللياقة البدنية للأطفال بعمر (4-6) سنوات .

3- الطريقة والأدوات

-المنهج المتبع : استخدم الباحث المنهج التجريبي معتمداً على تصميم المجموعتين المتكافئتين ضابطة و تجريبية ذات القياس القبلي و البعدي .

- عينة البحث : وقد شملت عينة البحث في بحثنا على تلاميذ الصف الأول ابتدائي (6-7)سنوات لمدرسة يغموراسن الابتدائية و تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وبعد استبعاد التلاميذ المشاركين في التجربة الاستطلاعية و البالغ عددهم 32 تلميذاً ، وبذلك أصبح تلاميذ عينة البحث الأساسية 22 و تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة وبواقع 11 تلميذاً لكل مجموعة و الجدول الآتي يمثل حجم العينة

الجدول 1- : يمثل حجم عينة البحث .

عينة البحث	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
العدد	11	11
المجموع	22 تلميذ	

الجدول 2- : يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة الالتواء لعينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الانتروبومترية	السن	7,058	0,017	7,06	-0,33
	الطول	1,215	0,014	1,22	-1,04
	الوزن	21,3	1,80	20,5	1,33

وكما يلاحظ من الجدول (02) بأن جميع قيم الالتواء كانت أصغر من [3+ ، 3-] مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في هذه المتغيرات و يبين الجدول أعلاه المميزات الخاصة بإفراد العينة .

4- تكافؤ و تجانس عينة البحث

قام الباحث بإجراء التجانس لمجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي لها تأثير على نتائج البحث وهي: السن و الوزن و الطول ، كما هو موضح في الجدول (03)

الجدول -3- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الاختبار التائي لعينة البحث في متغيرات السن و الطول و الوزن عند الذكور و الإناث

الجنس	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T المحسوبة	T الجدولية
			س	ع	س	ع		
الذكور	السن	سنة	7,056	0,0199	7,06	0,0316	0,275	2,048
	الطول	(م)	1,212	0,0101	1,218	0,0354	0,150	
	الوزن	كغ	20,53	0,743	22,066	4,443	0,006	
	القدرات الإدراكية (الحس-حركية)	درجة	31.25	2.97	30.15	2.94	0.143	
مستوى الدلالة=α0,05 عند درجة الحرية 20 عند الذكور								

5- مجالات البحث

-المجال المكاني: لقد تم تطبيق جميع اختبارات البدنية القبلية و البعدية وكذلك البرنامج المقترح في فناء مدرسة يغمور اسن بمقاطعة مسرغين ولاية وهران .

-المجال البشري : تلاميذ الصف الأول ابتدائي بمدرسة يغمور اسن و البالغ وعمرهم 7 سنوات وعددهم 54 تلميذ ، 32 تلميذ المشاركين في الدراسة الاستطلاعية و 22 تلميذ عينة البحث الأساسية تم تقسيمهم إلى مجموعتين وبواقع 11 تلميذ لكل مجموعة.

-المجال الزمني : بدأت الدراسة النظرية من سبتمبر 2013 إلى جوان 2014 أما التطبيقية من 13 فيفري 2014 إلى 07 ماي 2014 حيث تتضمن مدة إجراء الدراسة 8 أسابيع وبواقع وحدتين أسبوعيا أما المجموعة الضابطة فخضعت للبرنامج التقليدي .

-الدراسة الاستطلاعية : في ضوء مشكلة البحث وأهدافه ونظرا لوجود عدد كبير من الاختبارات و من أجل الوصول إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات ومن أجل الحصول على نتائج دقيقة قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية في الفترة ما بين 13 إلى 14 /02/ 2014 على عينة من التلاميذ الصف الأول ابتدائي من خارج مجتمع الدراسة بلغ قوامها 10 ذكور و 10 إناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدرسة أوكيدان بشير مقاطعة مسرغين وكان الهدف منها ما يأتي :

- تعرف فريق العمل المساعد على ماهية الاختبارات .

- تشخيص الأخطاء و المعوقات التي قد ترافق تطبيق الاختبارات قبل إجراء التجربة الرئيسية .
 - التعرف على صلاحية وسلامة الأدوات المساعدة و المستخدمة في إجراء الاختبارات .
 - مراعاة تسلسل مفردات الاختبارات (التسلسل المنطقي لأداء الاختبارات)
 - التعرف على الزمن المستغرق لتنفيذ الاختبارات وعلى كفاءة فريق العمل المساعد .
 - توفر متطلبات تنفيذ الاختبارات .
 - التعرف على مدى تفاعل المختبرين واستجابتهم للاختبارات.
- وقد تبين من نتائج هذه التجربة يمكن الباحث إجراء الاختبارات في يوم واحد وتجاوز التلاميذ مع الاختبارات .

6-الإجراءات التطبيقية للدراسة الأساسية

قصد تنمية بعض القدرات الإدراكية وصفة التوازن ، سطر الباحث وحدات تعليمية للألعاب الحركية مكونة من 16 وحدة تعليمية بعدما عرض هذه الوحدات التعليمية على مجموعة من الخبراء قبل تطبيقها ، حيث احتوت الوحدات التعليمية على ألعاب حركية مراعى في انتقائها خصائص وقدرات المرحلة العمرية قيد الدراسة ،وقد خضعت العينة التجريبية لتنفيذ هذه الوحدات من قبل الباحث ،بينما بقيت العينة الضابطة تمارس النشاط الرياضي وفق البرنامج المدرسي مع استاذ بعيدا عن الوحدات المقترحة ،حيث تم تنفيذ الدراسة الأساسية على النحو التالي:

❖ ثم إجراء القياس القبلي على العينة التجريبية و الضابطة والتي اشتملت على المتغيرات التالية :

-اختبار الطول و الوزن :واجريت يوم :23-02-2014.

-اختبارات المستعملة في الدراسة :24-02-2014،حيث سجل الباحث مستوى أفراد العينتين لصفتي التوازن من خلال بواسطة اختبارات القياس . حيث قبل أن يتم تطبيق الاختبارات تم عرضها على المحكمين وأهل الاختصاص من خلال استمارة استطلاع الخبراء وبعدها عرضت عليهم تم التوصل إلى الشكل النهائي للاختبارات التي تم تطبيقها واستخدم الباحث مقياس (دايتون) المسحي للإدراك الحس - حركي للأطفال بعمر (6-7) سنوات كأداة للبحث، والمطبق على البيئة المصرية للأطفال الروضة من قبل (خليفة وإبراهيم ، 1984). وكان معامل صدق الاختبار بأبعاده المختلفة (0.83) ومعامل الثبات (0.95) ، ويتألف المقياس من (15) سؤالاً تطرح على الأطفال ، ولكل سؤال درجة معينة قد تختلف عن الأسئلة الأخرى ، والدرجة الكلية للاختبار تساوي (50) درجة/.

استخدم الباحث صدق المحتوى (صدق المضمون) وذلك بعرض المقياس على عدد من المختصين في مجال التعلم الحركي ، وكانت نسبة الاتفاق على صدق المقياس بأبعاده المختلفة تتراوح ما بين (0.84-0.86).

إما بالنسبة لثبات المقياس استخدم الباحث طريقة تطبيق وإعادة تطبيق المقياس على (10) أطفال من غير عينة البحث الرئيسية وبفاصل زمني مدته أسبوع واحد ، تم إيجاد معامل الارتباط البسيط بين نتائج كل من التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وكان معامل الثبات (0.93) مما يشير إلى كونها تمثل معاملات ثبات واستقرار عاليين.

ثم تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة لمدة شهرين بواقع حصتين أسبوعياً على أن يكون زمن الوحدة التعليمية 45 دقيقة، وقد تم تنفيذ الوحدات في الفترة الممتدة من 2014-02-24 إلى 2014-05-06.

إجراء القياس البعدي على عيني البحث يومي: 2014-05-07 و 2014-05-10 ثم جمع البيانات و معالجتها إحصائياً. **-بناء الوحدات التعليمية :** لقد حدد الباحث الوقت الإجمالي للوحدة التعليمية ب 45 دقيقة، من 7-12 دقيقة، من 25-30 دقيقة للتعليم في الجزء الرئيسي و 7-10 دقيقة للتهئية في الجزء الختامي وقد تم بناء الوحدة التعليمية بالرجوع إلى الدراسات النظرية و المراجع العلمية وقد تضمنت الوحدة التعليمية مجموعة من التمارين و الألعاب الحركية الفردية و الجماعية وبعد تحكيم الوحدات من طرف خبراء وإخراجها في صورتها النهائية .

-مكونات الوحدات التعليمية :

الإحماء: يطلق عليه في بعض الأحيان التسخين أو فترة التهيئة و الذي سعى الطالب الباحث من خلاله إلى تهيئة التلاميذ نفسياً وبدنياً لتلقي مختلف الواجبات الحركية وقد تضمن إحماء عام .

الجزء الرئيسي : يحتوي على التمارين الرياضية و الألعاب الحركية التي تعمل على تحقيق هدف الوحدة التعليمية حيث يتم البدء بشرح ماهية التمرين اللعبة الحركية المراد عمله مع تقديم النموذج من قبل المعلم بحيث يتم اختيار التشكيلات وأساليب التعليم لهذه الفئة و التدرج في إيصال المعلومة .

الجزء الختامي : تضمن الجزء الختامي على تمارين الاسترخاء و التهئية، حيث يهدف إلى العودة إلى الحالة الطبيعية شيئاً فشيئاً قدر الإمكان

-أهداف الوحدات التعليمية : لقد حدد الباحث الهدف الأساسي والرئيسي للدراسة و المتمثل في مدى إمكانية تنمية عنصرَي التوازن و تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية عند أطفال السنة الأولى ابتدائي وهذا بوضع وحدات تعليمية ترمي إلى ذلك، أو أثر هذا البرنامج للألعاب الحركية على تنمية هذه الصفات، حيث اقتضت الدراسة على 16 هدف تعليمي من خلاله يتم تنمية الصفات البدنية المرتبطة بالأداء وبعض القدرات الإدراكية .

7- النتائج ومناقشتها

عرض النتائج: بعد تفريغ البيانات التي حصل عليها الباحث وللتحقق من صحة فرضيتنا البحث، رصدت نتائج أداء مجموعتي البحث في اختبار دايتون المسحي للإدراك الحس-حركي للأطفال بعد تطبيق برنامج الألعاب الحركية المقترح وحسب التصميم التجريبي للبحث، ثم حلت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة وغير المرتبطة، والجداول (3،4،5) توضح النتائج الخاصة بذلك .

المقياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
	س-	ع±	س-	ع±	
م التجريبية	31.25	2.97	36.27	2.78	3.892*
م الضابطة	30.15	2.94	31.15	2.64	0.243

الجدول -4- : يوضح دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك الحس -حركي قيد البحث

* معنوي عند نسبة خطأ $0.05 \geq$ وامام درجة حرية (9) قيمة "ت" الجدولية = 2.09

يتضح من الجدول (04) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبار الإدراك الحس-حركي قيد البحث ، لكون قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند نسبة خطأ $0.05 \geq$ وامام درجة حرية (9) والبالغة 2.09. يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار الإدراك الحس-حركي قيد البحث ، لكون قيمة "ت" المحسوبة اصغر من قيمة "ت" الجدولية عند نسبة خطأ $0.05 \geq$ وامام درجة حرية (19) والبالغة 2.09.

الجدول 5-5: يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في اختبار الإدراك الحس-حركي قيد البحث

المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
	س-	ع±	س-	ع±	
الإدراكي(الحس-حركي) درجة	36.27	2.78	31.15	2.64	*3.927

* معنوي عند نسبة خطأ $0.05 \geq$ وامام درجة حرية (20) قيمة "ت" الجدولية = 2.02

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في اختبار الإدراك الحس-حركي قيد البحث ، ولمصلحة المجموعة التجريبية ، لكون قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند نسبة خطأ $0.05 \geq$ وامام درجة حرية (38) والبالغة (2.02).

الجدول 6-6: يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة و الجدولية بين الاختبارين القبلي و

البعدي لاختبار الوقوف على المشط لذكور

النتيجة	تقيمة		بعدي		قبلي		
	الجدولية*	المحسوبة	ع	س	ع	س	
معنوي		5,75	1,85	7,60	1.48	3.34	م التجريبية
معنوي	2.23	3.36	1.42	5.24	1,30	3.22	م الضابطة

* القيمة الجدولية عند درجة حرية 10 ومستوى دلالة 0,05 $10 \leq t$ للذكور = 11

- بالنسبة للمجموعة التجريبية نرى من النتائج المفروضة في الجدول (06) الموجود في الملحق ، أن المتوسط الحسابي لاختبار الوقوف على المشط لذكور في الاختبار القبلي كان (3.34) ، بانحراف معياري (1.48) وبلغ في الاختبار البعدي (7,60) بانحراف معياري (1,85) ، و أن قيمة t المحسوبة كانت (5,75) ، وهي أعلى من القيمة الجدولية (2.23) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية عند درجة حرية 10 ومستوى دلالة (0.05) ، أما المجموعة الضابطة فحققت خلال الاختبار القبلي متوسطا حسابيا (3.22) بانحراف معياري (1,30) ، وبلغ في الاختبار البعدي (5.24) بانحراف معياري (1.42) ، و أن قيمة t المحسوبة كانت (3.36) وهي أعلى من القيمة الجدولية (2.23) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 10 ومستوى دلالة (0.05).

الجدول 7-: يبين نسبة التطور لاختباري القبلي و البعدي لعينة البحث التجريبية و الضابطة في إختبار الوقوف على المشط لذكور

نسبة التطور %	مقدار التغيير من المتوسطات	اختبار الوقوف على المشط لذكور		
		بعدي	قبلي	
56,05%	4,26	7,60	3.34	المجموعة التجريبية
38,54%	2,02	5.24	3.22	المجموعة الضابطة

يبين جدول (07) الموجود أعلاه مقدار التطور بين المتوسطات الحسابية لاختبار الوقوف على المشط للذكور للاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغ مقدار نسبة التطور (56,05) وهذا المقدار يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح لاختبار الوقوف على المشط للإناث حيث أن الفرق بين الوسطين الحسابين القبلي و البعدي كان (4,26) وهذا يعني تطور نوعا ما في هذه المهارة في الاختبارات البعدية ، أما المجموعة الضابطة حيث بلغ مقدار نسبة التطور (38,54) حيث أن الفرق بين الوسطين الحسابين القبلي و البعدي كان (2,02) وهذا يعني تطور نوعا ما في هذه المهارة في الاختبارات البعدية . ولصالح المجموعة الضابطة كما أن الفرق بين النسبة التطور مع المجموعة التجريبية كان اقل منه رغم حصوله على نسبة متوسطة .

الجدول 8-: يوضح نتائج دلالة الفروق في نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث في إختبار الوقوف على المشط للذكور

الوقوف على المشط	العينة التجريبية		العينة الضابطة		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع			
الذكور	7.60	1.85	5.24	1.42	3.27	2.086	دال

درجة الحرية للذكور 20 عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ $1 = 2 - 11$

يلاحظ من الجدول (08) الذي يوضح نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية بالنسبة لذكور قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة التجريبية يقدر ب (7.60) وهو أصغر من قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة الضابطة المقدر ب (5.24) وإضافة إلى أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (3.27) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدر ب (2.086) وبالتالي وجود فروق دالة إحصائية للاختبار البعدي لعينتي البحث للإناث عند درجة حرية (20) ومستوى دلالة (0,05)

مناقشة النتائج :

يتضح من نتائج الجدولين (4,5) وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي ، وكذلك بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية في اختبار دايتون المسحي للقدرات الإدراكية (الحس - حركية) وهذا يحقق صحة الفرضين الأول والثاني من البحث ، وقد يعزو الباحث سبب ذلك إلى فاعلية برنامج الألعاب الحركية المقترح والذي تضمن في محتواه على المهارات الطبيعية الأساسية وأهدافا اهتمت بتنمية الجوانب البدنية والحركية للأطفال ، والتي ساعدت على التزود بخبرات حركية والتي بدورها ساهمت في

تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ، اذ يتفق كل من (Cratty, 1973) و(Vannier, 1978) ، من أن نمو القدرات الإدراكية (الحس -حركية) للأطفال يعتمد إلى حد كبير على خبرات النشاط الحركي التي تتضمن أنشطة التوازن والرشاقة والحركات الانتقالية والتوافق والإدراك والتكيف الجسمي ، وكلها أنشطة تساهم بطريقة فعالة في حل المشكلات الحركية ، وهذا مما يؤدي إلى زيادة إدراك الطفل الزمني والمكاني ، حيث يرى معظم علماء النفس إن الإدراك السليم يتوقف على مدى اتساق عمليات الإدراك والاستجابات الحركية الناجمة عنها " وقد حاول أصحاب النظريات الإدراكية -الحركية إثبات إن النشاط الحركي يعتبر ضرورياً لنمو القدرات الإدراكية والمعرفية بوجه عام وخاصة في مرحلة الطفولة ، وإن القصور في نمو القدرات الإدراكية -الحركية مسؤول عن عجز الأطفال في كثير من عمليات التعلم ، وإن برامج التدريب الإدراكي -الحركي يمكن استخدامها لعلاج التأخر الدراسي ، حيث تعزز هذه البرامج نمو الإدراك الحسي والبصري والحركي لدى الأطفال والتي يعتبر نموها مطلباً أساسياً لنجاح الطفل في التعلم "(سليمان، 1995، صفحة 12) ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (الغني، 1989) ، والتي أشارت إلى إن البرنامج المقترح ذو تأثير إيجابي دال على تنمية القدرات الإدراكية (الحس -حركية) عند الأطفال وبالتالي تحققت الفرضية الأولى و الثانية .

أما فيما يخص الفرضية الثالثة فإن الجدول (06) يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الوقوف على المشط للمجموعتين التجريبية و الضابطة ويعزي الباحث إلى أن البرنامجين سواء التقليدي أو المقترح أثر بالإيجاب على صفة التوازن ولكن نسبة التطور عند المجموعة التجريبية أحسن من المجموعة الضابطة و الذي يرجع إلى فعالية المتغير المستقل الذي خضعت له لكتلنا الجنسين وذلك لأن البرنامج المقترح كان يحتوي على الألعاب الحركية كان الغرض منها ترقية التوافق العضلي العصبي إذ أن عملية التوازن تتطلب التوفيق بين عمل العضلات المختلفة حتى يتم عملها بدقة و اتزان حيث لا تتفق مع دراسة طوطاح مصطفى (2008) حيث لم تحقق صفة التوازن في المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة ومن خلال نتائج الإحصائية نؤكد تحقق الفرضية الثالثة التي تنص بأن هناك فروق بين الاختبارات القبلية و البعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في تنمية صفة التوازن

وبالنسبة لصفة التوازن من خلال اختبار الوقوف على المشط كانت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني البحث في الاختبارات البعدية ولصالح العينة التجريبية التي تحصلت على أحسن متوسط حسابي ما يعني أن أفراد العينتين غير متكافئتين في اختبار الوقوف على المشط، بل يبدو أن أحسن و أفضل في صفة التوازن من أفراد العينة الضابطة الأمر الذي يرجعه الباحث إلى فعالية المتغير المستقل في البرنامج المقترح للألعاب الحركية الذي خضعت لها العينة التجريبية لكتلنا الجنسين .

وهذا ما جاء في دراسة لمياء حسين محمد (2003) بعنوان أثر منهج تعليمي مقترح لتنمية الطلاقة الحركية في تطوير الرشاقة و التوازن ومستوى الرضا الحركي لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي ، حيث أظهرت النتائج أن المنهج المقترح ذو تأثير أكثر فاعلية في تطوير التوازن لدى تلميذات وكذلك في دراسة فاتن إسماعيل محمد (2012) تحت عنوان تأثير برنامج التربية الحركية على بعض متغيرات اللياقة الحركية للأطفال المتحدي الإعاقة الذهنية وكانت أهم النتائج أعلى نسبة في متغير التوازن

وتتفق كذلك مع دراسة بيريفان عبد الله ومحمد سعيد المفتي (2005) و دراسة محمود داؤد الصفار (2007) حيث تفوقت المجموعة التجريبية بأكبر نسبة للإناث على المجموعة الضابطة ولا تتفق مع دراسة طوطاح مصطفى (2008) حيث لم تحقق تطور في صفة التوازن مقارنة مع المجموعة الضابطة .

ومن خلال النتائج الاحصائية نؤكد تحقق الفرضية الرابعة التي تنص بأن هناك فروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارات البعدية لتنمية عنصر التوازن لذكور (6-7) سنة "

خاتمة

من خلال فروض البحث ووفقا لنا أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي وفي ضوء مناقشة النتائج أمكنه التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

-برنامج الألعاب الحركية المقترح ذو تأثير ايجابي وفعال في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لأطفال مرحلة (6-7) سنة .

-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في بعض القدرات الإدراكية (الحس -حركية) في الاختبار البعدي ، ولمصلحة المجموعة التجريبية.

-وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية و الضابطة في إختبار الوقوف للذكور لقياس التوازن ولصالح البعدي .

-إن استخدام الألعاب الحركية يؤثر إيجابيا في تنمية عنصري التوازن لذكور.

قائمة المراجع:

1. الروبي ، عمر سليمان (1995) : القدرات الإدراكية -الحركية للطفل ، النظرية والقياس ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
2. أمر الله أحمد البساطي (2009):التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ،النشر العلمي و المطابع.
3. اميرة حسن محمود و ماهر حسن محمود(2008):الاتجاهات الحديثة في علم التدريب الرياضي ط1، الاسكندرية،دار الوفاء.
4. حسين سعدي إبراهيم المفتي و بيريفان عبد الله (2011):تأثير أسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب الحركية و الرياضيات في تطوير بعض القدرات البدنية و الحركية و التحكم الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .جامعة بغداد ،مجلة كلية التربية الرياضية ،المجلد 23،العدد 3 ،ص192-249.
5. ربيع ، سامية ، ومصطفى ، عزيزة عبد الغني (1989) : تأثير برنامج مقترح بالأدوات الصغيرة على تنمية القدرات الإدراكية الحس-حركية وبعض المهارات الطبيعية لأطفال ما قبل المدرسة ، جامعة حلوان ، القاهرة ،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد الأول.
6. عبد الفتاح ، ابو العلا محمد ، والروبي احمد عمر (1986) : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ،، القاهرة، مطبعة عالم الكتب.
7. مجيد ريسان خريط(2000):العاب الحركة،عمان ،الاردن ،دار الشروق للنشر و التوزيع.
8. محاسن حسين فاضل (2011):تأثير التمرينات الخاصة في تطوير (التوازن الثابت و المتحرك)وتعليم مهارة الطلوع بالدرجة الامامية على جهاز عارضة التوازن ،مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ،المجلد 30،ص178-197.
9. مفتي ابراهيم حماد(2004):طريق الصحة و البطولة الرياضية، ط1 ،القاهرة ،دار الكتاب و النشر.
- 10.مفتي عبد المنعم (2013) : "وحدات تدريبية مقترحة باستخدام الألعاب الصغيرة وتأثيرها على تنمية بعض الصفات البدنية و المهارية الأساسية لدى ناشئ كرة اليد " رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد التربية البدنية و الرياضية ،جامعة الجزائر .
- 11.ناهدة عبد زيد الدليمي (2010):تأثير مجموعة العاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7-8سنوات) ،مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد الرابع ، المجلد الثالث ،ص207-230.
12. Cratty, Bryant (1973): Psychology &Physical Activity, Englewood Cliffs, prentic –Hall, New Jersey.
13. Elliot, Gloria Horton (1997) :An Investigation in to a movement education program on motor Creativity in pre-School Environments Dissertation ,the Ohio state University of Pretoria ,available at :http://proquest.umi.com.
14. Kruger ,Elmin(2003):The influence of a fundamental Motor skills program on the physical and cognitive Development of the grade 1 child international Abstract Dissertation University of Pretoria .available at :http// proquest.umi.com.
15. Vannier,M.&Others (1978): Teaching physical Education in Elementary school ,Saunder Company ,Phyladelphia